



جامعة المنصورة
كلية التربية بدمياط
قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج مقترح لتنمية استراتيجيات ومهارات الترجمة
لدى طلاب شعبة اللغة الإنجليزية بكليات التربية
(دراسة تجريبية)

رسالة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية
(مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية)

إعداد

أيمن محمد نصر الدين العسيري

إشراف

أ.د. السيد محمد دعدور

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية
كلية التربية بدمياط - جامعة المنصورة

2010

ملخص الدراسة

مقدمة :

تعد الترجمة عملية نقل لرسالة من لغة إلى أخرى، و ذلك لتحقيق التواصل، لذا فالترجمة دور كبير في تعريف مختلف الشعوب بمختلف الثقافات و الحضارات و المجتمعات المغايرة. كما أن لها دور أساسي في تطوير مختلف النواحي العلمية و التكنولوجية الحديثة. إلا أن الاختلاف بين لغة المصدر واللغة المستهدفة في الترجمة، بالإضافة الى الخلفيات الثقافية المتباينة للغتين يجعل من عملية الترجمة تحديا حقيقيا، فهناك العديد من صعوبات و مشكلات الترجمة التي تواجه المترجم مثل مشكلات التركيب اللغوي و نقل المعنى و محاكاة الأسلوب و صعوبة ترجمة الأمثال و المصطلحات، لذلك يجب أن يكتسب المترجم مجموعة متنوعة من استراتيجيات الترجمة التي هي بمثابة وسائل للتغلب على مشكلات الترجمة و طرق مساعدة على تقديم نص مترجم يتسم بالتناغم و وضوح المعنى و التأصيل الثقافي.

و قد أشارت الدراسات السابقة في مجال الترجمة بالجامعات المصرية إلى أن تنمية مهارات و استراتيجيات الترجمة لدى طلاب شعبة اللغة الانجليزية بكليات التربية لا تحظى بالاهتمام الكافي، مما ادى إلى ضعف هؤلاء الطلاب في الترجمة و كذلك تقديم نصوص مترجمة مليئة بالأخطاء اللغوية و النحوية و الثقافية، فضلا عن عدم تناغم واتساق النص المترجم. و من هنا ظهرت الحاجة إلى هذه الدراسة التي تهدف إلى تنمية استراتيجيات و مهارات الترجمة لدى طلاب شعبة اللغة الانجليزية بكليات التربية من خلال برنامج مقترح في الترجمة.

مشكلة البحث

تكمن مشكلة الدراسة الحالية في تدنى مستوى طلاب الفرقة الرابعة بقسم اللغة الانجليزية بكليات التربية في الترجمة، و قد يرجع ذلك إلى عدم قدرة هؤلاء الطلاب على استخدام استراتيجيات الترجمة أثناء عملية الترجمة. لذلك تسعى هذه الدراسة إلى حل هذه المشكلة من خلال تقديم برنامج لتنمية مهارات و استراتيجيات الترجمة. و يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل التالي: إلى أى مدى يمكن تنمية استراتيجيات و مهارات الترجمة لدى طلاب الفرقة الرابعة بشعبة اللغة الانجليزية بكليات التربية من خلال برنامج مقترح في الترجمة؟ ويتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :

- 1- إلى أى مدى يستخدم طلاب الفرقة الرابعة استراتيجيات الترجمة؟
- 2- ما مستوى طلاب الفرقة الرابعة في استراتيجيات الترجمة؟
- 3- ما هي خصائص البرنامج المقترح لتنمية استراتيجيات و مهارات الترجمة؟
- 4- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية استراتيجيات الترجمة لدى طلاب الفرقة الرابعة؟
- 5- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الترجمة لدى طلاب الفرقة الرابعة؟
- 6- هل هناك ارتباط بين استراتيجيات و مهارات الترجمة؟ ما نوعه؟ و ما مستوى دلالاته؟

فروض البحث

- 1- لا يوجد فرق دال إحصائياً، في استراتيجيات الترجمة، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، في القياس القبلي .
- 2- لا يوجد فرق دال إحصائياً، في مهارات الترجمة، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، في القياس القبلي.

3- يوجد فرق دال إحصائياً، في استراتيجيات الترجمة، بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

4- يوجد فرق دال إحصائياً، في مهارات الترجمة، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

5- يوجد ارتباط موجب ودال إحصائياً، بين درجات استراتيجيات الترجمة ودرجات مهارات الترجمة. و ينفرع عن هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

- يوجد ارتباط موجب ودال إحصائياً ، بين درجات استراتيجيات الترجمة ودرجات مهارات الترجمة لدى طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي.

- يوجد ارتباط موجب ودال إحصائياً ، بين درجات استراتيجيات الترجمة ودرجات مهارات الترجمة لدى طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

- يوجد ارتباط موجب ودال إحصائياً ، بين درجات استراتيجيات الترجمة ودرجات مهارات الترجمة لدى طلاب المجموعة الضابطة في القياس القبلي.

- يوجد ارتباط موجب ودال إحصائياً ، بين درجات استراتيجيات الترجمة ودرجات مهارات الترجمة لدى طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي.

أدوات البحث

1- اختبار استراتيجيات الترجمة من إعداد الباحث.

2- اختبار مهارات الترجمة من إعداد الباحث.

حدود البحث

يقتصر البحث على الحدود التالية : -

- 1- استراتيجيا الترجمة التي حددها و اتفق عليها علماء الترجمة.
- 2- فترة محددة لتطبيق البرنامج حيث استغرق التطبيق ثلاثة أشهر.

أهمية البحث

- 1- تقدم الدراسة الحالية نموذج للدمج بين استراتيجيات و مهارات الترجمة قد يستخدم في بناء برامج علاجية و اثرائية مستقبلية في الترجمة.
- 2- قد تساعد نتائج الدراسة الحالية في بناء برامج لتنمية استراتيجيات و مهارات الترجمة.
- 3- قد يستخدم البرنامج الحالي في تنمية مهارات الترجمة بكليات التربية.

عينة البحث

تكونت عينة البحث من 70 طالب بالمستوى الرابع شعبة اللغة الانجليزية بكلية التربية بجامعة المنوفية. اشتملت المجموعة التجريبية على 35 طالب (13 ذكور ، 22 إناث) ، كما اشتملت المجموعة الضابطة على 35 طالب (15 ذكور ، 20 إناث).

إجراءات البحث

- 1- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة والبرامج المتعلقة باستراتيجيات و مهارات الترجمة، لتحديد الاستراتيجيات اللازمة لتنمية مهارات الترجمة.
- 2- بناء اختبار استراتيجيات الترجمة، واختبار مهارات الترجمة.
- 3- تقنين اختباري استراتيجيات و مهارات الترجمة.

4- اختيار عينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة، شعبة اللغة الانجليزية بكلية التربية بجامعة المنوفية.

5- تطبيق اختباري استراتيجيات و مهارات الترجمة قبليا على المجموعتين.

6- تطبيق البرنامج المقترح في الترجمة على طلاب المجموعة التجريبية.

7- تطبيق اختباري استراتيجيات و مهارات الترجمة بعديا على المجموعتين.

8- تحليل النتائج ومعالجتها إحصائيا.

9- تفسير ومناقشة النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات بناء على نتائج الدراسة.

نتائج البحث

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- يوجد فرق دال إحصائياً في استراتيجيات الترجمة بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة

ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

2- يوجد فرق دال إحصائياً في مهارات الترجمة بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة

ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

3- يوجد ارتباط موجب و دال إحصائياً بين درجات استراتيجيات الترجمة ودرجات مهارات الترجمة

لدى كل من طلاب المجموعة الضابطة و طلاب المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي

والقياس البعدي.

توصيات البحث

بناء على نتائج البحث توصل الباحث إلى التوصيات التالية :

1- استخدام المنهج المقترح في كليات التربية.

- 2- تطبيق طرق جديدة في تقويم الترجمة بكليات التربية.
- 3- تدريب طلاب شعبة اللغة الانجليزية بكليات التربية على تطبيق استراتيجيات الترجمة أثناء الترجمة من اللغة الانجليزية للعربية و العكس.
- 4- تدريب الطلاب على استخدام استراتيجيات ترجمة متنوعة مع كل صعوبة من صعوبات الترجمة.
- 5- تنوع أنشطة الترجمة التي تحتاج إلى استراتيجيات مختلفة.
- 6- تنوع نصوص الترجمة.
- 7- تطبيق نتائج برامج الترجمة في تدريس الترجمة بكليات التربية.

البحوث المقترحة

- 1- إجراء بحوث للمقارنة بين استراتيجيات الترجمة الشائعة في الترجمة من العربية للانجليزية، و تلك السائدة في الترجمة من الانجليزية للعربية.
- 2- دراسة العلاقة بين مهارات اتخاذ القرار و مهارات الترجمة.
- 3- اجراء دراسات لبحث العلاقة بين مهارات التفكير و الكفاءة في الترجمة.
- 4- إجراء بحوث لدراسة العلاقة بين اساليب التعلم و إجراءات الترجمة.
- 5- دراسة أثر برامج استراتيجيات الترجمة على طلاب ذوى خلفيات لغوية متباينة.